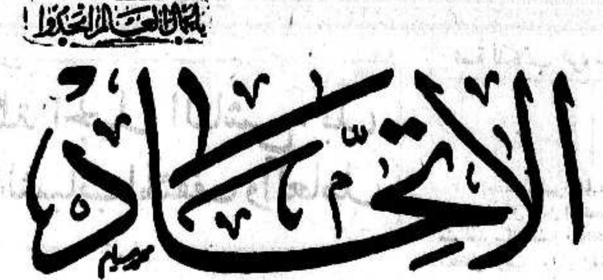


٢٤ حزيران ١٩٦٠
٣٠ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ١٣ السنة السابعة عشرة
29 סיון 5720
24.6.1960
No. 13 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ القروش) — Al-Ittihad

مبعوث الجزائر يصل الى باريس

باريس - اذاع راديو باريس امس انه من المتوقع ان يصل مبعوث حكومة الجزائر الموقتة الى باريس يوم الخميس او الجمعة (اليوم).

وقد قررت الحكومة الجزائرية ان توفد هذا المبعوث للتمهيد لوفد الحكومة الجزائرية الذي سيذهب الى باريس لمفاوضة حكومتها لحل مشكلة الجزائر.

المغرب تتسلم قاعدة امريكية

الرباط - تسلمت الحكومة المغربية قاعدة الرادار الامريكية القريبة من مطار سلا ...

اعوان امريكا

جاء في الانباء : هرب سنغمان ري من كوريا الجنوبية الى امريكا بعد ان خلعه الشعب الكوري ... آنذاك نشرت صحيفة المانية هذا الكاريكاتور ويصور سنغمان ري يدعو صحبه ليلحقوا به هرباً من غضب الجماهير ... وفي ذلك الوقت كان مندرس وكيشي في احسن الاحوال ...

تعريف :

١- كيشي

٢- فرانكو

٣- مندرس

٤- ترفود (رئيس وزراء افريقيا الجنوبية)

كيشي لسنغمان ري : - انا لاحقك ... اما مندرس فلا يستطيع ...

في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني

خروشتشوف : حكام الولايات المتحدة يبغون تجديد التوتر الدولى

فعلى الشعوب ان تقوي نضالها ضد فرسان الحرب الباردة

الاتحاد السوفياتي اوقف العدوان على مصر ومنع التدخل الاستعمارى المسلح فى سوريا والعراق

بخارست - بعاصفة من التصفيق حيا مندوبو المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وضيوفه من ممثلي الاحزاب الشيوعية، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، الذي القى تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي للمؤتمر.

وكان المؤتمر قد افتتح في العاصمة الرومانيه بخارست يوم الاثنين الماضي بحضور ٤٠ وفداً من الاحزاب الشيوعيه بينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يمثله سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس وعضو اللجنة المركزيه سليم القاسم.

من تحية خروشتشوف

وقال نيكيتا خروشتشوف في تحيته التي استغرق القاؤها نحو الساعتين ان الاتحاد السوفياتي مستعد، في كل يوم، لان يبعث بممثليه للتوقيع على اتفاق مع الدول الغربيه على نزع السلاح التام الشامل، ولكن الاستعماريين وفي مقدمتهم الاوساط العدوانية في امريكا، لا يريدون التعايش السلمي. ولهذا فانه يترتب على الشعوب ان تزيد من يقظتها ومن نضالها ضد اولئك الذين يحاولون إعادة العالم الى حالة الحرب الباردة. واكد خروشتشوف ان سياسة بلاده كانت وستبقى التعايش السلمي.

واستطرد الزعيم السوفياتي يقول، ان الحقيقة الجلية وهي ان ممثلي العالم الراسمالي، ذوي الرأي السليم، يدركون ان من غير الممكن عرقلة تقدم الاشتراكية -- هذه الحقيقة تخرج بعض الناس من عقولهم. وفي غمرة النرفزة وفقدان الاتزان قد يقوم حتى اولئك الذين لا يريدون الحرب بالضغط على الزر الخاطيء بسبب الخوف والذعر.

وواصل خروشتشوف كلامه قائلا، ان زعماء امريكا يبذلون قصارى جهدهم لاعادة العالم الى اسوأ فترة من الحرب الباردة. ومن الواضح للعالم الان ان امريكا بنسفها مؤتمر الاقطاب قد كشفت عن انه ليس لديها أي مقترحات إنشائيه تقدمها للبحث في ذلك المؤتمر.

واضاف خروشتشوف يقول، ولكن إفشال امريكا للمؤتمر لا يعني ان القضايا الحادة التي تتطلب حلا سريعاً - نزع السلاح وتصفية وسائل الحرب وتسريح القوات المسلحة وعقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين وتسوية مشكلة برلين - قد اختفت.

صفعة رنانة

ووصف خروشتشوف إلغاء زيارة ايزنهاور لليابان بانها صفعة رنانة للسياسة الامريكيه. وقال ان سياسة المستعمرين الامريكيين الذين يقيمون القواعد في اليابان ضد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه هي سبب التوتر الدولي.

حرب جديدة ليست حتمية

وقال خروشتشوف، اليوم يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار الوضع الدولي وان يزن توازن القوى في العالم. ان شن حرب جديدة ليس امراً محتوماً ولكن اذا شن المستعمرون نزاعاً مسلحاً فسيعرف المعسكر الاشتراكي كيف يرد عليهم كما يجب.

لولا تدخل الاتحاد السوفياتي لدمر المستعمرون مصر

وواصل خروشتشوف كلامه قائلا، بفضل تدخل الاتحاد السوفياتي لم تدمر مصر على ايدي بريطانيا وفرنسا

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٣)

سوبوليف يؤكد ضرورة محاكمة ايخمان

تقاعس الغرب مكن عدداً من المجرمين النازيين ان يفروا من العقاب وان يجدوا ملجأ في الارجنتين

مقر هيئة الامم المتحدة - ليك سكسس - حمل المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف على الارجنتين واتهمها بانها لم تنفذ تعهداتها بالقبض على المجرمين النازيين بغية محاكمتهم ومعاقبتهم على ما اقترفته ايديهم من موبقات.

وكان ذلك حين اسهم سوبوليف في مناقشة مجلس الامن الذي بحث طلب الارجنتين ادانة اسرائيل لاختطاف السفاح إيخمان - الامر الذي يهدد السلام العالمي - ومطالبتها بالتعويض على خرقها سيادة الارجنتين.

وقد قرأ سوبوليف البيان الذي تعهدت دول امريكا اللاتينيه بموجبه ان تتمسك بميثاق الحلفاء لعام ١٩٤٣ وقال ان هذا البيان لا يزال ساري المفعول اليوم.

والبيان المذكور يقول على انه من الواجب القاء القبض على مجرمي الحرب وتسليمهم الى الاقطار التي ارتكبوا فيها جرائمهم لمحاكمتهم فيها ومعاقبتهم.

واضاف سوبوليف، ونظراً لتقاعس الدول الغربيه تمكن عدد من المجرمين ان يفروا من العقاب وبعضهم وجد ملجأ في الارجنتين التي في احجامها عن اتخاذ خطوات ضد السفاح ايخمان لم تقم بتعهداتها.

وقال سوبوليف ان القضيه المعروضه امام المجلس تتعلق بمجرم نازي ارتكب جرائمه في عدد من الاقطار وبينها الاتحاد السوفياتي وينطبق عليه بيان الحلفاء المذكور ومثله مثل المندوبين الاخرين قال سوبوليف ان خطف ايخمان كان خرقاً لسيادة الارجنتين ولكنه بحمله الشديدة على الارجنتين اكد ضرورة محاكمة السفاح الرهيب ومعاقبته على اعتبار انه من اكبر مجرمي الحرب ومسؤول عن افناء جماهير اليهود.

واما المندوب الامريكي فقد وافق على الاقتراح الارجنتيني ولكنه طلب ان يعدل باضافة بند يعرب فيه مجلس الامن عن ادراكه لاهتمام الشعوب في ان تقتص العدالة من نازي قديم لدوره في افناء ستة ملايين يهودي وان تبقى العلاقات الوديه قائمه بين اسرائيل والارجنتين.

ومثله قال المندوب البريطاني.

وحين تكلمت جولدا مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل قد خرقت او رغبت في خرق سيادة الارجنتين واعربت عن اسفها لان الارجنتين اوصلت القضية الى مجلس الامن وقالت ان الذين اختطفوا ايخمان خرقوا فعلا قوانين الارجنتين ولكنهم اصلحوا خللا تاريخياً خطيراً.

وطلبت من الاصدقاء الارجنتينيين ان يروا طبيعة القضية الفريدة من نوعها واعربت عن املها ان يضعوا القضيه في اطارها الصحيح خلال ادراكهم للحق وللعداله.

وقد اثار المندوب الارجنتيني الدكتور اماديو السخط حين حاول تبرير سكوت الارجنتين على ايخمان وقال ان ايخمان مثله مثل عدد من اللاجئين اليهود دخل البلاد باوراق مزيفة !!

موالي للنازيين

ويقول نبأ من بونس ايرس عاصمة الارجنتين ان الحزب الراديكالي الشعبي يصيغ مشروعاً يطالب فيه البرلمان باستدعاء الدكتور امادبو على اعتبار انه لا يصلح لتمثيل البلاد في هذه القضيه وهو المعروف بولائه للنازيين ابان الحرب العالميه الثانيه.

خفية عن اعين الشعب وفى جو المظاهرات

ابرمت المعاهدة اليابانية الامريكية المعادية للسلام

كيشي يعلن نيته على الاستقالة . ملايين العمال الذين اضربوا للمرة الثالثة وجماهير الطلاب يستمرون في المعركة .

طوكيو - خفية عن اعين المتظاهرين وفي بيت وزير الخارجية تبودلت وثائق معاهدة الامن المتبادلة بين اليابان والولايات المتحدة وبذلك اصبحت سارية المفعول ... لقد عرفت السفارة الامريكية بذلك ساعة فقط قبل موعد مراسيم تبادل الوثائق في طوكيو خوفاً من ان يحول المتظاهرون بين السفير الامريكى والوصول الى مكان الاجتماع الخفي.

وحالا بعد ذلك ونظراً للنقمة العارمة التي تعرض لها ابان سعيه لابرام هذه المعاهدة ... اعلن كيشي بانه سيستقيل من رياسة الوزارة ...

ويفسر المراقبون هذه الخطوة فيقولون انها جاءت لتخفيف الحملة العنيفة التي يشنها الشعب الياباني لالغاء معاهدة العبوديه.

وقد جاء نبأ نية كيشي على الاستقالة في اعقاب اضراب العمال الثالث واحتدام عنف المظاهرات الشعبيه المعادية للاستعمار الامريكي ...

هذا ولا تزال مظاهرات العمال والطلاب مستمرة وهي تطالب بحل البرلمان وباسقاط وزارة كيشي وبابطال معاهدة العبوديه.

وتصور الانباء هبة الشعب الياباني لتقول ان اضراب السته ملايين عامل ومظاهرات الطلاب زعزعت مواطيء الاستعمار الامريكي ونسفت الى حد بعيد مقاصد المعاهدة العدوانيه ...

والعداء للولايات المتحدة الذي يشيع في اليابان يجرد القواعد الامريكيه من فائدتها ... وقد اقترحت بعض الصحف الغربيه على الولايات المتحدة ان تتخلى عن المعاهدة علها تبقى بذلك على بعض نفوذها في اليابان.

ان المعركة في اليابان لم تنته بعد.

المبام يتبنى سياسة بن غوريون تجاه اللاجئين

يعرى يطالب باسكان اللاجئين العرب حيثهم الان

تل ابيب - رفض مائير يعري زعيم المبام ان تعترف اسرائيل بحق اللاجئين العرب في ان يختاروا بين العودة الى ديارهم اوعدم العودة واقترح «برنامج تطوير» مشترك بين اسرائيل والدول المجاورة يهدف الى اسكان الاغلبية الساحقة من اللاجئين العرب في الاردن وقطاع غزة وسوريا ولبنان والتفضل زعيم المبام بمنح عدد ضئيل من اللاجئين والذين يعلنون ولاءهم لدولة اسرائيل ويتفق عليه ... تفضل ومنحه حق العودة.

وجاءت هذه التصريحات في اجتماع اللجنة المركزية لحزب مبام الذي انعقد مساء الاربعاء في تل ابيب.

وقد نشرت عل همشمار جريدة حزب المبام تصريحات يعري هذه في عدد البارحة - الخميس.

كذلك اعلن يعري في خطابه عن مشروع للسلام بين اسرائيل وجاراتها يقوم على اساس الحل المذكور اعلاه للاجئين وتعاون اقتصادي فني مع الاردن، ومعاهدة سلام بين اسرائيل والدول العربية تقوم على احترام سيادة جميع الدول ومن ضمنها اسرائيل في حدودها الحالية.

◆ ليوبولد فيل - نجح لمبو في تأليف اول حكومة وطنية في الكونغو وسيقدم اعضاء وزارته امام البرلمان.

توفيق طوبي يقترح اقامة مجلس اسلامي موقت

اعضاؤه تنتخبهم السلطات المحلية في المثلث والقرى العربية

المجلس يشرف على الشؤون الاسلامية ويعين القضاة الشرعيين

النائب الشيوعي يطالب باعادة الاوقاف الى المسلمين

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - ان مجلساً اسلامياً مؤلفاً من الممثلين المنتخبين للمسلمين هو الذي يجب ان يعين القضاة الشرعيين. وهذا المجلس يجب ان ينتخب وفقاً لقانون المجلس الاسلامي الاعلى من سنة ١٩٢١، او وفقاً لقانون آخر يأتي بدلا منه لهذا الغرض.

هذا ما اقترحه النائب الشيوعي، توفيق طوبي، ضمن نطاق التعديلات التي اقترحها على «قانون القضاة ١٩٦٠» الذي قدمته الحكومه.

الاقتراح الحكومي

ومعروف ان الحكومة تقدمت الى الكنيست بقانون للقضاة الشرعيين ينص على ان رئيس الدوله هو الذي يعين القضاة الشرعيين بناء على توصية من «لجنة للتعيينات». وقانون الحكومه المقترح ينص على ان «لجنة التعيينات» هذه تتألف من ٩ اعضاء على الشكل الآتي :

قاضيان شرعيان ينتخبهما القضاة الشرعيون لمدة ٣ سنوات، وزير الاديان، وزير القضاء، وعضو آخر حكومي، تنتخبه الحكومه، وعضوا كنيست يكون احدهما على الاقل مسلماً، وينتخبهما الكنيست بالاقتراع السري ويشغلان هذا المنصب ما داما عضوي كنيست فاذا انتهت مدة الكنيست يبقيان في هذا المنصب الى ان تنتخب الكنيست الجديدة عضوين آخرين بدلا منهما، ومحاميان يزاولان مهنتهما ويستطيعان المثول امام المحاكم الشرعيه على ان ينتخبهما المجلس القضائي لمدة ٣ سنوات.

والقانون الحكومي ينص ايضاً على ان يكون وزير الاديان رئيساً للجنة التعيينات.

الاقتراح الشيوعي

وحيال هذا الاقتراح الحكومي الذي جاء لتشديد الحكومة سيطرتها، اكثر من السابق على الجهاز الديني الاسلامي، والذي يقصد به حرمان المسلمين من ممثلين حقيقيين لهم، قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الاقتراحات للجنه القانونيه لتعديل هذا القانون.

فاقترح اول ما اقترح ان يعين مجلس اسلامي، مؤلف من الممثلين المنتخبين المسلمين، القضاة الشرعيين وفقاً لقانون المجلس الاسلامي الاعلى من سنة ١٩٢١ أو وفقاً لاي قانون يأتي بدلا منه لهذا الغرض.

واقترح النائب الشيوعي ان يتألف هذا المجلس - الى ان تجري انتخابات له - من احد عشر مسلما يكون هو صاحب الحق في تعيين القضاة الشرعيين المسلمين.

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٢)

المعلمون عازمون على المضي فى النضال لتحقيق مطالبهم

اجتماعات للمعلمين اليهود والعرب تعقد في مختلف انحاء البلاد ترفض توصيات لجنة غوري ولتشجب تحريض نائب وزير الثقافة. مجلس الطوارىء يرفض قرار الاكثرية في اللجنة التنفيذية لتعارضه وحق المعلمين في النضال.

مكتب الاتحاد - امس، الخميس، عقد مجلس الطوارىء لنقابة المعلمين اجتماعاً له وعلى جدول ابحاثه موضوعان : اقامة صندوق للاضراب وقضايا الساعة. وقبل ذلك عقدت لجان المعلمين ومدراء المدارس اجتماعات في انحاء البلاد تميزت بوحدة المعلمين وباصرارهم على المضي في النضال لتحقيق مطالبهم.

وقد عقد مجلس الطوارىء اجتماعه رغماً من الطلب الذي قدمته إليه الاكثرية في اللجنة التنفيذيه للهستدروت - الماي واحدوت هعبودا والمبام والعامل الصهيوني - ودعته فيه الى عدم اتخاذ اي خطوة قبل إجراء بحث لمطالب المعلمين في لجنة الهستدروت المركزة.

اللجنة التنفيذية تحاول كبت نضال المعلمين

وكانت الاكثرية في اللجنة التنفيذيه للهستدروت قد اتخذت قراراً بهذا الشأن ايدته كتل الماي والمبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني ولم يصوت ضده سوى الكتلة الشيوعيه وكتلة الصهيونيين العموميين.

وعند تقديم هذا القرار تصدت رئيس الدائرة النقابيه، الماي بيكر، فقال ان اللجنة التنفيذيه للهستدروت تطلب من نقابة المعلمين ان تلغي كافة توجيهاتها الى المعلمين، وان تبطل عقد اجتماع مجلس النقابة الى ان تبحث مطالب المعلمين في اللجنة المركزة.

وعارض المندوب الشيوعي، الرفيق طوبين، في القرار وقال يجب وضع حد للوضع الذي تجد فيه النقابة نفسها مقيدة ولا تستطيع ان تقرر شن نضال لمصلحة اعضائها. وطلب الرفيق طوبين ان تعترف اللجنة التنفيذيه بصلاحية نقابة المعلمين في إقرار شؤونها.. ثم ايد مطالب المعلمين.

وجدير بالذكر ان جريدة الماي، داڤار، كتبت افتتاحية ماجدت فيها نقابة المعلمين على جرأتها في النضال من اجل حقوق ومطالب جمهور المعلمين.

اجتماعات المعلمين

وعقدت في انحاء البلاد اجتماعات للجان المعلمين ومدراء المدارس، واشترك لاول مرة، المعلمون العرب، في الاجتماعات التي عقدت بحيفا ونهريا.

وقبل ذلك كان المعلمون العرب يتلقون توجيهات النقابة دون ان يكون لهم رأي فيها. وبديهي ان هذه الخطوة التي من شأنها ان تعزز نضال المعلمين عامة ستبقى ضعيفة ما لم يشرك المعلمون العرب إشراكاً تاماً متساوياً في مداولات النقابه. وقد شكا المعلمون العرب الذين اشتركوا في اجتماع حيفا من الاهمال الذي احاط بهم. فالمناقشة كانت بالعبريه

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٢)

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ١٨

دبابيس

قراءة الكف .. والودع والمندل !

قرأت، هذا الاسبوع خبراً صغيراً ولكن مغزاه كبير، انه يشير الى اي حد بلغت « قوة » امريكا و« جبروتها »

الخبر يقول ان جهاز الاستخبارات الامريكي قرر ان يستخدم طريقة تجسس فريدة من نوعها .

هي: تشغيل «قارئي الافكار» في جهاز التجسس الامريكي . و« العباقرة » الذين تقدموا بهذا يؤكدون ان من الممكن ، مثلاً، ارسال احد « قارئي الافكار » هؤلاء في زي صحفي لمقابلة خروشتشوف، مثلاً ، واذ ذاك يستطيع هذا الصحفي ان « يقرأ افكار » خروشتشوف « ويعرف اسرار ولوابا الاتحاد السوفياتي دون ان يثير اي شبهة ».

وامريكا مسكينة اذ وصلت الى هذه الدرجة .

فهي ان ارسلت طيارة تجسس من نوع يو ٢ الى الاتحاد السوفياتي أُسقطت بضربة واحدة من صاروخ وأُمسك بطيارها حياً فيعترف بكل الطابق .

وهي ان ارسلت احد مبعوثيها الى قطر ما، فان المظاهرات والاضرابات لا تلبث ان تنشب ، ويصعب عندها انقاذ ذلك المبعوث الا بواسطة حبل يدلى من طيارة هيلوكبتر ..

فماذا تفعل وهي التي تصر على الاستمرار في اعمال التجسس؟ بسيطة . استخدام « قارئي الافكار »!

غير ان الذي يصل الى استخدام مثل هؤلاء سيصل ، دون اي ريب ، الى استخدام « قارئي الكف »، و « ضاربي الودع » والذين « يفتحون في فنجان قهوة » أو « المندل ».

وهكذا بدلا من اخفاء احد « قارئي الافكار » في زي صحفي ، لا نستغرب قيام جهاز الاستخبارات الامريكي بطلب شحنات من « القهرمانات » اللواتي يعرفن فتح فنجان القهوة .. لارسالهن الى بعض الاقطار « لجمع المعلومات »!!

والوصول الى هذا الحد أمر لا تحسد امريكا عليه ابداً ، فهو في الحقيقة دليل « فهم » قوي .. فهم أوي (بلهجة المصريين) فبروك.

محمد خاص

حول مقتل الشاب محمد مصطفى النقيب

ليس بالرصاص تحل مشكلة الجيل الناشيء بل بتحطيم اليأس الموجود امام الشباب المثقف والعامل

بقلم ابن خلدون

نشرت الصحف يوم الجمعه الماضي ان دورية اسرائيليه اطلقت النار على ثلاثة فتيان عرب من اللد حاولوا عبور الحدود الى قطاع غزة فاردت احدهم - محمد مصطفى النقيب وعمره ١٧ سنه - قتيلا واصابت صديقيه بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى .

ثم نشرت «اليوم» في يوم الثلاثاء ان البوليس افرج عن فتيان ثلاثه - هم جورج عبو وجورج حريد وبشارة هنكي من يافا - حاولوا العبور الى قطاع غزة بعد ان كفلهم القيمون عليهم .

وقبل هذا نشرت الصحف عن محاولات قام بها امثال هؤلاء الفتيان للانتقال الى الطرف الاخر من الحدود وبذلك اكدت وجود ازمة عميقه بين صفوف الجيل الناشيء العربي في هذه البلاد .

ازمة اقتصادية وفكرية وسياسية تهدف للتيئيس

اكثر دعاة النظام البنغوريوني حماساً واولئك الذين يوازون بين الجنة المثلى واسرائيل لا يستطيعون ان يتجاهلوا ازمة الجيل الناشيء بشقيه المثقف والعامل. انهم يعترفون بان ابواب العمل موصدة امام المثقفين العرب وان الشاب العربي الذي يعمل ، انما يعمل في اعمال مرهقة لقاء أجور بخسه لا تماثل أجور زميله العامل اليهودي .. المستقل ايضاً .

وقد لا يعترف الدعاة بان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ولكن الجيل الناشيء يحس بهذه الحقيقه وهو يشعر بفراغ فكري تخلقه السلطات المسؤوله بابعاده عن الحياة النضاليه في البلاد وباشاعة العدميه القوميه فيزيد ذلك في حدة ازمته.

ثم هناك سياسة الاضطهاد القومي التي تنهش مطامحه في حياة حرة شريفة وتدفعه الى اليأس ونظام يفرض على شعبه العربي نظاماً قائماً من الذل والممنوع ويجرده من حريته في وطنه الحبيب .

وكيف يستطيع هذا الشباب الذي طوقته السلطات باليأس من كل جانب ان يرى بوارق الامل وهو يسمع رئيس الوزراء يصرح ان مشكلة المثقفين لا حل لها .

كيف يستطيع هذا الشباب الذي تتضافر عليه القوى السوداء بتجهيله واضعاف طاقته ان يأمل بتغيير في مصيره وهو يتأكد يومياً من تصريحات رسميه وغير رسميه ان نظام الحكم العسكري سيبقى . . . وستبقى في ظله سياسة نهب الاراضي والافقار .

انا نتهم ولكننا لا نقر هذا الاتجاه

نحن الشيوعيين والديمقراطيين عامه نفهم العوامل التي تدفع الشباب العربي الى الهرب الى الاقطار العربيه.. ولكننا نؤمن ايماناً لا يتطرق اليه الشك بان هذا الهرب هو اتجاه خاطيء. بل هو هزيمة من المعركة التي يشنها الشعب العربي في هذه البلاد للقضاء على سياسة الافقار والاضطهاد وسياسة الباب الموصود امام المثقفين والعاملين .

لا نريد ان نتجادل مع أولئك الذين يحلمون بالفرار من هذه البلاد حول اوضاع الاقطار العربيه ولكننا نؤكد لهم ان المعركة من اجل العمل والخبز هي واحدة في العالم الرأسمالي كله ولن يفر منها من يتخطى حدود اسرائيل الى اي من الاقطار العربيه .

ولا نريد ان نتجادل مع أولئك الذين يعتقدون ان في الفرار من هذه البلاد حلا لمشكلتهم الفكرية .. فالمشكله الفكرية ليست مشكلة مجردة بل هي مشكلة من مشاكل المعركة الكبرى التي تشنها الشعوب للقضاء على الاستعمار وعملائه ولذلك فمن يريد ان يحلها لن يقدر على ذلك إلا بالانتساب الى حركة النضال الثائر ضد الاستعمار وهذه الحركة ليست تحدها حدود بل هي قائمة هنا وهناك وستبقى قائمة هنا وهناك حتى يزول آخر معلم من معالم الاستعمار .

ولا داعي الى اليأس من نتائج هذه المعركة . . وخلال اثني عشرة سنة من النضال في هذه البلاد استطاع الشعب العربي على قلته وفي ظروف الارهاب الصهيوني ان يصمد للملمات وان يحتفظ بجيوبه ويحقق بعض الانجازات الجدية .

وليس الحكم العسكري هو المقياس الوحيد لمدى انجازات هذا الكفاح .

ان البقاء في هذه البلاد في وجه مؤامرة تصفية الشعب العربي التي احكم حكام هذه البلاد هو انجاز رائع .

ان صيانة كثير من الاراضي العربية والانتصار اهالي البعنه ودير الاسد الاخير هو انجاز رائع يؤكد ان الوحدة الشعبية تأتي ثمارها وتلجم الحكام المتصلبين عند حد .

ان فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب وتحقيق المساواة في الاجور في بعض المشاكل .. والتخفيف في قيود الحكم العسكري . . وقيام مجالس محلية في عدد من القرى العربيه.. والتسهيل امام الطلاب لدخول الجامعة العبريه والتخنيكوم.. ان كل هذه انجازات لم تأت من السماء بل حققها كفاح متواصل اشتد حيناً وخفت حيناً آخر ولكنه لم يتوقف أبداً .

ان وضع قضية المثقفين على بساط البحث بهذا الشكل الملح .. واهتمام الرأي العام بنتائج امتحانات الاجتياز امران يدلان على حيوية الشعب العربي وطاقته وامكانات نضاله الكبرى .

ليس الرصاص حلا

ولكن مناقشتنا مع هذا الشباب غير الواعي ليست جوهر القضية الان... انما جوهر القضية هو سياسة الحكومه القائمة على الاضطهاد القومي التي تخلق هذا الجو المشحون باليأس الذي يدفع الشباب الى المغامرة والانزلاق نحو المخاطر ...

والحكومة لم تكتف بخلق الظروف لدفع الشباب العربي الى المغامرة.. بل هي اوحت لدورياتها باطلاق الرصاص على ذلك النفر الذي دفعته هي الى المغامرة ...

إننا نشجب بشكل شدة إطلاق الرصاص على اولئك الفتيان الذين حاولوا عبور خطوط الهدنة الى غزة ...

لم يكن هناك ما يبرر هذا الاجرام. لقد كانوا فتياناً عزلا وكان في وسع الدورية التي احست بهم ان تعتقلهم لا ان تتصيدهم مثلما يتصيد الصياد طريدته.

ان إطلاق الرصاص على اولئك الفتيان يؤكد مجدداً سياسة الاستهتار بارواح المواطنين العرب ... هذه السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم التي لن ينساها شعبنا .

لقد حاولت «جروزلم بوست» التي تكتب للرأي العام العالمي ان تبرر إطلاق النار بالقول ان الشباب الفار يخدم بدائرة الاستخبارات في الجمهورية العربية المتحدة ...

ان هذا الزعم الرخيص لتبرير القتل لن يقنع احداً ونحن نشجبه ونعتبره تبريراً لمواصلة إطلاق النار على أمثال اولئك الضحايا غير الواعين ...

إننا نطالب بالتحقيق في مقتل الفتى محمد مصطفى النقيب ومعاقبة المسؤولين،



نطالب بحل مشكلة الجيل الناشيء

ولكن القضية الجوهرية امام شعبنا ان لا يمر على هذا القتل بهدوء.. والى جانب احتجاجه امامه المعركة لحل مشكلة الجيل الناشيء ... وحل مشكلته يأتي من طريق النضال لتحطيم الباب الموصود امام الشباب المثقف والعامل وتأمين العلم والعمل له ...

ولكن لا يمكن لهذا النضال ان ينجح ما لم يشترك فيه الشعب العربي بجماهيره وما لم يشترك الشباب المثقف في المعركة ...

وليتفاءل هذا الشباب بنتائج المعركة فالى جانب شعبه تقف القوى الديمقراطية اليهوديه التي ما فتئت تؤيد كفاحه وبتأييدها تحققت بعض النجاحات.

ثم ليست المعركة في اسرائيل إلا جدولا يصب في نهر الكفاح ضد الاستعمار ... ولا بد لهذا النهر من ان يكتسح الاستعمار واعوانه في هذه البلاد.

ومع هذا فنحن لا نقلل من الصعوبات التي تواجه الشعب العربي .. فسياسة الاضطهاد القومي لاتزال عنيفه.

الحكم العسكري قائم ، التمييز في الاجور شائع ونهب مليون دونم وربع لا يزال حقيقة سوداء . . والخطر على بقية الاراضي قائم ولكن كل هذا لا يدعو الى الهروب من المعركة بل هو يدعو الى ولوجها من ابوابها والتفاني فيها حتى يحقق الشعب العربي افراحه .

وليست افراحه هي هذه الافراح الانية فهو محارب من اجل حقوقه القومية.. من اجل الاعتراف بحق اعادة اللاجئين الى وطنهم . . فهل يستقيم فرار هذا الشباب مع هذا الكفاح.

حابس المجالي يتدرب في قواعد ايران

عاد الى عمان حابس المجالي القائد العام الاردني بعد زيارة ايران تجول خلالها في القواعد العسكرية الايرانية . وتقول الصحف ان للزيارة علاقة بتنسيق التعاون بين الاردن وحلف معاهدة المركز (بغداد سابقاً) .

قصة للكاتب الروسي الكبير : ليو تولستوي

الطمع

احتدم وطيس الجدال بين الشقيقتين ، كل تحاول الانتصار لرأيها هذه تحبذ سكنى المدن ، وتلك تفضل سكنى الريف ، وكان ايفان زوج الشقيقة التي تدافع عن الريف جالساً في ركن من الغرفة ، صامتاً لا ينبس ، وسمع فيما سمع من حديث زوجته ان سكان الريف يتمتعون بسعادة لا يمكن لسكان المدن ان يشعروا بمثلها ، وذلك لان كلا منهم ، او اغلبهم ، يملك قطعة من الارض يزرعها بنفسه ثم يبيع غلتها آخر العام ، سمع ايفان ذلك فقرر ان ينسحب للاقامة في الريف ، وان يشتري قطعة ارض يزرعها بنفسه كما تقول زوجته لكي يذوق طعم هذه السعادة التي يسمع عنها ولا يحس بها . واتفق ان كان معروضاً للبيع في احدى القرى المجاورة مقدار ٢٠ فدانا من الارض الجديدة ، فاشترى جزءاً منها دفع بعض ثمنه واشترط ان يدفع الباقي على اقساط.

فرح ايفان بعد شرائه هذه القطعه وراح يحرثها إعداداً لزرعها ، وراح يعد نفسه لتذوق السعادة المنتظرة ولكن كم كانت خيبة امله عظيمه عند ما شعر ان وجوده في هذه الجهه غير مرغوب فيه من جيرانه ... اجل عرف ذلك عندما بدأ هؤلاء يناوئونه ويتلفون زرعه الذي كان ينتظر من ورائه كل سعادة ، فراح يشكوهم الى عمدة القريه ، وكانت شكايته هذه سبباً في حنق جيرانه عليه ، فزادوا في اضطهادهم له وزاد غيظ ايفان من اعمالهم ... واخيراً قرر بينه وبين نفسه ان يدخر من المال ما يكفي لشراء اراضي جيرانه حتى يتخلص منهم ومن مناوأتهم ، وازدادت هذه الفكرة اختماراً في ذهنه فبدأ يقتر على نفسه تقتيراً شديداً ، لا يخرج الدرهم من جيبه الا للحاجة القصوى ، واخيراً اجتمع له مبلغ من المال يكفي لتنفيذ فكرته ، ولكن جيرانه الخبثاء ابوا ان يبيعوا له ارضهم على الرغم من ارتفاع الثمن الذي عرضه عليهم ايفان ،

مرت على هذه الحال بضع سنوات وايفان يزداد همه وحزنه الى ان كان ذات يوم حل فيه القرية شخص غريب ذهب الى ايفان يسأله السماح له بالمبيت عنده ، وقبل ايفان ايواءه على الرغم من بخله وتقتيره ، وفي اثناء الليل اخذ الرجلان يتجاذبان اطراف الحديث، وبدأ ايفان يشكو لضيفه ما يلاقيه من جيرانه من ظلم واضطهاد ، وكان ضيفه يستمع لشكايته صامتاً حتى انتهى ايفان من حديثه ، واخيراً تكلم الضيف فنصح ايفان ان يبيع املاكه في هذه الجهه وينسحب الى اراضي قبائل البشكيريين ويشتري له قطعة من الارض هناك فيعيش سعيداً منعماً . وكانت هذه الفكرة التي عرضها الضيف على ايفان سبباً في أرق هذا الاخير وسهده اذ انه بات يفكر في تنفيذ هذه الفكرة ، واخذ ينتظر اليوم التالي بفارغ الصبر حتى يتمكن من بيع ارضه ومغادرة هؤلاء الجيران الملاعين ، ولم يأت صباح اليوم التالي حتى ذهب ايفان الى جيرانه يعرض عليهم رغبته في بيع ارضه ، فاتفق الكل على ان يتظاهروا بعدم رغبتهم في شرائها حتى يضطر ايفان لبيعها لهم بثمن بخس ونجحت حيلتهم وباع ايفان ارضه بنصف القيمة التي اشتراها بها او اقل .

سافر ايفان بعد بيع ارضه قاصداً قبائل البشكيريين فاستقبله زعيمهم بالترحيب والاحترام واخذ ايفان يخرج من خرجه ما احضره له من الهدايا حسب وصية ضيفه له ، واخذ الزعيم يردد عبارات الترحيب والاكرام لدى رؤيته كل هدية، واخيراً صارح ايفان الزعيم بالسبب الذي من اجله حضر الى ارضهم ، ولم يكد ايفان ينتهي من كلامه حتى اجابه الزعيم ضاحكاً ،

« حسناً يا صديقي ... لك ما تريد .. ان كل هذه الاراضي التي يقع عليها نظرك ملك لنا ، ونحن احرار في ان نبيع ما نشاء »

وعند ما سأله ايفان عن ثمن الفدان أجابه الزعيم مبتسماً،

« النهار بالف ريال ! »

دهش ايفان من هذه الاجابة اذ كيف يتخذ النهار مقياساً لبيع الارض وراح يطلب من الزعيم ان يفسر له هذا القول الغامض فاجابه الرئيس بقوله ،

«لا غموض في قولي ولا ابهام.. اننا لا نعرف مقياساً لارضنا الا النهار،

وذلك بان كل ما يقطعه المشتري من ارض في نهار كامل مشياً على قدميه فهو ملك له ! » .

هذا هو الجزء الاول من القصة والجزء الثاني والاخير ننشره في عدد الثلاثاء القادم .

هذا العالم الذي نعيش فيه

نيجيريا لا تقبل «المساعدة» الاسرائيلية

اعلنت حكومة نيجيريا الشمالية أنها لا تقبل «المساعدة» الاسرائيلية وهي تتنصل من أي اتفاق عقدته الحكومة الاتحادية بهذا الصدد. وقد جاء هذا البيان اثر تصريح وزير المالية الاتحادي اوكوتيا اوبوا في تل ابيب بان الاتفاق بين نيجيريا واسرائيل تم مبدئياً حول مشاريع تطوير تقدر مبالغها بملايين الجنيهات الاسترلينية .

منظم الكتروني للقلب

اعلن مهندس امريكي في ملووكي انه يحمل منظما الكترونياً للقلب من صنعه . وقال انه يدير هذا الجهاز لتنظيم نبضات قلبه فيجعلها تتراوح بين ٨٠ و ٨٥ نبضة في الدقيقة نهاراً و ٦٠ نبضة ليلا . وقال ان جماعة من الجراحين في جامعة منيسوتا هم الذين اشرفوا على تركيب هذا الجهاز له بعد ان ادت النوبات القلبية التي كان يصاب بها الى هبوط نبضات القلب الى معدل ٢٠ نبضة في الدقيقة الواحدة .

اضرابات في تيوان

سرت موجة الكفاح الى القلعة الامريكية تيوان (فورموزا) حيث يرابط شان كاي شيك وزمرته فاعلن العمال عدداً من الاضرابات احتجاجاً على النهب الاقتصادي الامريكي، وقد اضرب عمال البناء في الجزيرة ثلاث مرات منذ ان منحت احواض السفن المحلية الى شركة امريكية كذلك اضرب عمال شركة الطيران الامريكية لدعم مطالبتهم من اجل دفع اجورهم واحتجاجاً على طرد ٢٧ عاملا منهم والاساءة المهينة الى بعضهم .

الى كل مناضل قاده نضاله الى السجن

سمر في السجن

بقلم : توفيق زياد

أتذكر .. اني أتذكر ..
«الدامون» .. لياليه المرة .. والاسلاك
والعدل المشنوق على السور هناك
والقمر المصلوب على فولاذ الشباك
وعيون السجان الزرقاء ..
وشاربه الاصفر
ومزارع من عشب .. أحمر
في وجه السجان الانقر ..

* * *

أتذكر ... اني أتذكر ...
لما كنا في أحشاء الظلمة نسمر
في الزنزانة .. في الدامون الاغبر ..
نتنهد مع أقصوصة حب
نتوعد عند حكاية سلب
ونهلل عند تمرد شعب
.. ونتحرر
وتحدثت عن صلف الاقزام ...
عن شعب لم يحن الهامة للظلام
عن بطن جائعة .. قدم حافية .. وعظام
عن عزم يتوثب في وجه الشعب الاسمر
عن أمل في عينيه ... يتفجر ..
عن بسمته الاقوى من جور الايام
عن يوم فيه يشب ويكبر
وتحدثت عن غدنا الاحمر
عن دنيا .. من حب .. وسلام
وحدائق .. من ورد .. من عنبر
وجداول .. من خمر .. من سكر

* * *

أتذكر .. اني أتذكر ..
لما كنا في أحشاء الظلمة نسمر
وربابة «ابراهيم»(١) تهدر
نحكي عن «عبس» .. عن «عنتر»
عن «عبلة» .. عن سالفها الاسمر
عن «جساس» و«أبو زيد» و«دياب»
و«التغريبة» .. والاحباب الغياب
وعن «البطلين كأنهما جبلين ..»
وعن السيف المصقول «أبو الحدين ..»
وعن العشاق .. عن الحب الاخضر
ويشيب الليل على السكر ..
وتنام ربابة «ابراهيم» .. تنام
وينام على «برش» من «ريش نعام !..»
وتظل تحدق في ليل الاقزام
وسجائرنا تنفث في وجه الجدران
في صمت .. حلقات دخان
تتحدى القضبان .. ومفتاح السجان
وعيون السجان الزرقاء ..
وشاربه الاصفر

* * *

يا شعبي .. يا عود الند ..
يا أغلى من روحي .. عندي
انا باقون .. على العهد
أسيافاً في كف الجند -
لا تصدأ .. لا تحني .. بل تردي ..
لا ترض عذاب الزنزانه
وقيود الظلم وقضبانه
وآلام الجوع .. وحرمانه
الا لتفك وثاق القمر المصلوب
وتعيد الى بيتك الوطن المسلوب
الا كي تنتزع الغد من ليل الاطماع
حتى لا تشرى وتباع
حتى ..
لا يبقى الزورق ..
دون شراع !

* * *

يا شعبي !
لم أتعلم الزئبق
وامش ملأ بعذاراه .. هذا الزورق
والشمس اشرعة النور ..
والاستبرق
فالبحر الهائج .. ذلك [illegible]
والحلم الازلي الدافي ..
.. يتحقق !!

(١) هو الرفيق ابراهيم عبد الهادي من قرية اكسال.

صور

أيخمان

أول مرة وقفت فيها على منصة خطيباً كان في صيف ١٩٤٢ في سينما «ركس» بالقدس حين افتتحنا «عصبة مكافحة النازية والفاشية». وادوين صموئيل، المدير الانجليزي المدائرة التي عملت فيها، استدعاني وهددني بالطرد ان عدت اليها. ولكني لم اتوقف، ولم أزل...

استرجعت ذكريات الشباب الحبيبة هذه وأنا ارى شبابنا استشبوا في اسرائيل، وقد هبطت عليهم دراما الحرب العالمية الثانية فجأة من خلال ما يكتب وما يقال في قضية ايخمان - أحد السفاحين الهتلريين الكبار الذي استطاع حتى الان الافلات من يد الشعوب.

مصيبة شبابنا هؤلاء انهم تتلمذوا على ايدي وزارة معارف في حكومات بن غوريون المشغول بتطهير صفحة السائرين، في المانيا الغربية، على طريق هتلر. ان وزارة التجهيل هذه تريد ان تقطع الصلة مابين شبيبتنا وكفاح شعبها وكل الشعوب من اجل الحرية.

واما في زمان شبابنا الاخضر فلم تستطع اية قوة ان تعزلنا عن كفاح شعبنا وكل الشعوب. لا فوتبول ولا سينما ولا هدار ولا اي شيء كان يستطيع عزلنا عن الاحداث السياسية. تلك كانت اياماً كان مصير الانسانية كلها، والاجيال القادمة، يتقرر فيها. حتى العابنا، في طفولتنا، كانت سياسية. وفريقنا، المنتصر دائماً في «الزقيطة»، كان الفريق الاحمر!

وكنا نعرف تاريخنا. ونعرف قصة البطل العربي الليبي عمر المختار الذي حمل السلاح في وجه المحتلين الطليان الفاشست فلما وقع في ايديهم القوه من فوق طيارة وهو حي فقتل.

ولما كنا في المدرسة كانت قلوبنا الفتية تخفق بحب شعب الحبشة، الساذج الاعزل، الذي في سنة ١٩٣٥ صمد في وجه قطعان موسوليني.

وكنا نتتبع باحترام كفاح ابطال برشلونة ومدريد في اسبانيا الاندلس، التي اشتركنا في تشييد حضارتها وهم يدافعون عن حرية وطنهم أمام قطعان هتلر وصنيعته القزم فرانكو.

وحين اجتاحت الجحافل الهتلرية كل اوروبا واستولت على كل طاقاتها البشرية وتوجهت، في هجوم خاطف غادر، على دولة العمال والفلاحين الاشتراكية الاولى والوحيدة، الاتحاد السوفياتي، بينما كان البريطانيون والامريكيون يتفرجون ويلعبون شد الحبل مع رومل في شمالي افريقيا - ادركنا انه لم يبق لنا من امل غير انتصار الاتحاد السوفياتي.

وأما الذين ارادوا ان يعلقوا ابصار شعبنا، في ذلك الوقت، بالنازية والفاشية فقد جنوا جناية كبرى على مستقبل شعبنا. وحين تيتموا تبناهم الاستعمار الامريكي. ان جمال الحسيني، مثلا، يرطع الان سعيداً في شركة الارامكو الامريكية في السعوديه بعد ان قام بواجبه في نكبة شعبنا.

على الرغم من شبابنا الاخضر ادركنا حقيقة الهتلريه، انها القبضة الحديدية للاستعمار العالمي، بما فيه البريطاني والامريكي والفرنسي، للقضاء على الاتحاد السوفياتي وعلى أمل الحرية في نفوس الشعوب. ان الاحتكارات الاستعمارية البريطانيه والامريكية، بعد الحرب العالمية الاولى، هي التي نفخت الحياة من جديد في آلة الحرب الالمانيه، كما تفعل الان بالنسبة إلى المانيا الغربية، ورحبت بصعود السفاح المهووس هتلر الى الحكم في المانيا على أمل ان يخلصها من الاتحاد السوفياتي. فإذا كان هتلر قد رأى ان يجتاح فرنسا وبريطانيا وكل اوروبا قبل ان يتحول نحو الشرق فذلك لم يكن في حساب المستعمرين ولكنه لايغير من حقيقة الهتلرية شيئاً.

ونحن نرى الان كيف كانت تقديراتنا، نحن الشباب الشيوعيين، هي الصحيحه. فالقضاء على الهتلريه في الحرب الماضية وانتصار الاتحاد السوفياتي وكل الشعوب زعزع اركان الاستعمار العالمي حتى تفجرت الثورات الاشتراكية وثورات التحرر القومي في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه وتغير وجه العالم. هل نستطيع ان نتصور نجاح الشعوب العربيه، من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، في التحرر من السيطرة الاستعمارية لولا الوضع العالمي الجديد الذي جاء في اعقاب انهيار النازيه، ولولا الاتحاد السوفياتي؟

واي اعمى لا يرى الان كيف يبذل المستعمرون الامريكيون اقصى جهودهم لاحياء آلة الحرب الهتلريه من جديد في المانيا الغربيه ولتجديد شباب الميكادو في اليابان؟ ان محاولاتهم السافرة الان لانقاذ السفاح إيخمان من عقاب الشعوب، يشير الى ان قبر الهتلريه، الذي لايزال مفتوحاً، يستطيع ان يتسع لمستعمرين آخرين. ان المستعمرين يريدون إغلاق هذا القبر على أمل ان ينقذوا أنفسهم من المصير المحتوم. أما نحن، الذين بيننا وبين المستعمرين ثارات فنريد لهذا القبر ان يظل مفتوحاً حتى يقبرهم.

لا استطيع هنا ان اروي لابنائنا، الذين شبوا بعد الحرب، ما فعلته النازيه بالشعوب التي اجتاحتها. ولا عن ملايين الاطفال من روس ويهود وبولونيين ومختلف الشعوب، الذين انتزعهم السفاحون، باوامر إيخمان، من احضان أمهاتهم وقذفوهم أحياء الى الافران الملتهبه. ولكني أريد ان اقول لكم، ان الوحوش التي ارتكبت هذه الجرائم ليست آدميه، وكل المشاعر الادميه لا تصلح تجاهها. توجد قوى سوداء في اسرائيل وفي خارجها، تريد ان تضيق قضية السفاح ايخمان على ايخمان نفسه وان تلفلف الطابق حتى لا تنكشف امام الشعوب من جديد الجرائم الوحشية التي ارتكبتها النازية اثناء الحرب ودور بريطانيين وامريكيين والمان غربيين وغيرهم في هذه الجرائم.

فكل هذه الجرائم ارتكبت باسم «مكافحة الشيوعية» وباسم «العرق الاوروبي الافضل». ولا تزال هذه الكليشهات السوداء ترفع في ايامنا وورائها لاتزال، في ايامنا، ترتكب ابشع الجرائم. هذه هي القضية.

ليتعلم أبناؤنا من تجاربنا في شبابنا. وليذكروا جهل وخيانة الزعماء الذين ارادوا ربط شعبنا بالنازية وكيف ارتموا فيما بعد في احضان الاستعمار الغربي. وليفهموا حقيقة الحقائق في عصرنا، لا يمكن القضاء على وطن الاشتراكية الاول وستعلق الشعوب، في نهاية الأمر، على اعواد المشانق كل من يتجرأ على زج الانسانية في حرب جديدة.

إننا نطلب من أبنائنا، على الرغم من شبابهم الاخضر، ان يكونوا مثلنا حين كنا في اعمارهم، ان يكونوا بعيدي النظر - إنسانيين حتى النهايه. إن الجيل السابق، بقضائه على النازيه، وجه اكبر ضربة للاستعمار العالمي. فليهم ان يكملوا عليه.

(جهينة)

الشيوعيون يطلعون الجماهير على حقائق بلدية الناصرة

المجتمعون يستنكرون عدوان البوليس على عمال طمره ويحيونهم على نضالهم

الناصرة - لمراسل الاتحاد - يقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية في احياء الناصرة وقرى الجليل يشرح فيها خطباء الحزب الاوضاع السياسية في العالم وفي اسرائيل والقضايا البلدية والمحلية اليومية التي تواجه الجماهير العربية.

وقد تم في الاسبوع الماضي عقد اجتماعات في الحي الشرقي وحي الروم والشوفاني في الناصرة، وفي الرينة (حلقة واسعة للرفاق والاصدقاء).

وتكلم في هذه الاجتماعات اميل حبيبي ومحمود الخطيب (الرينه) وفؤاد خوري وبشارة عبود (حي الروم والشوفاني) وتوفيق زياد وحسين ابو اسعد (الحي الشرقي).

وقد شرح عضوا البلدية فؤاد خوري وتوفيق زياد مواقف الائتلاف المباي المعادية للجماهير في المجلس البلدي، وقدما الامثلة عن موقفه الخنوعي من الحكم العسكري وسياسة مصادرة الاراضي وفيلم اكسودس واحتفالهم بوفود مضطهدي الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها كما حدث مع الوفد الفرنسي والبريطاني عند زيارتهما للناصرة.

وبالامثلة الحية برهنا ان الائتلاف المباي برآسة سيف الدين الزعبي لا يختلف عن الائتلاف السابق بل هو أشد خنوعاً لسلطات الاضطهاد القومي وقدما الامثلة على ذلك في الضرائب التي ارتفعت ٦٠٪ وأسعار المياه والمحسوبيات التي تظهر في التوظيف العائلي القائم على قدم وساق على حساب دافعي الضرائب الفقراء.

ومن كل هذه الاجتماعات بعث المجتمعون بتحياتهم الى عمال طمرة المناضلين مستنكرين الاعتقالات الاستفزازية التي قامت بها سلطات البوليس ضدهم.

الاصطدامات العائلية تضر بالمواطنين

الطيبة - لمراسل الاتحاد - تطورت مشاجرة صغيرة بين اطفال من عائلتي تكله، والمصاروة الى صدام كبير بين العائلتين ادى الى جرح بعض الاشخاص والى اعتقال آخرين. ولولا تدخل عقلاء القرية والجمهور وارغامهم البوليس على اتخاذ موقف حازم لأدى هذا الصدام الى عواقب وخيمة لكلا العائلتين.

ان الحكم العسكري واعوانه هم الذين يستفيدون من مثل هذا النزاع. لذلك فاننا ندعو كلا العائلتين الى فض النزاع بينهما بالتفاهم، فنحن في اشد الحاجة الى وحدة الصفوف لمواصلة الكفاح من اجل حقوقنا المهضومة.

طرد عمال بحجة "التنظيم اياها"

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد - قبل حوالي الشهر قام مكتب العمل بعكا، بمساعدة البوليس، بطرد العمال والعاملات العرب الذين يعملون في كيبوتس «اوحي هفيتزوت» (التابع لاحدوت هعفودا) وفي كيبوتس عفرون المبامي القريبين من عكا، من اعمالهم بحجة انهم غير منظمين.

والمعروف ان هؤلاء العمال والعاملات قبلوا بالعمل باجور اقل من التسعيرة الهستدروتية بسبب قلة الاعمال.

هذا وقد أقام مكتب العمل دعوى قضائية على الكيبوتسين والمقاولين والعمال.

المبام واحدوت هعفودا اختارا سبيل السكوت على هذا الامر اما العمال المطرودون فيرفضون السكوت وهم يوقعون الان على عريضة يحتجون فيها لدى وزارة العمل على اجراء مكتب العمل بعكا ويطالبون بفتح مكتب عمل في القرية يضمن لهم العمل المنظم.

حتى الان لم تجهز خريطة الطيبة الهيكلية

الطيبه - لمراسل الاتحاد - اجتمع المجلس المحلي يوم الثلاثاء ٦٠/٦/١٤ وقرر على اثر دهس الطفل خليل عبد الرازق حاج يحيى ووفاته منع وقوف السيارات في أماكن التجمهر العامه، والبحث عن ساحات لوقوف السيارات، كذلك تقرر إجراء فحص في الشوارع العامة من اجل هدم بعض الزوايا التي تعرقل مرور السيارات، وقد وافق المجلس على اقتراح العضو الشيوعي بتعويض اولئك الذين ستهدم زوايا بيوتهم تعويضاً مناسباً.

واتخذ المجلس ايضاً قراراً بمحاربة لعب القمار في المقاهي.

اما بخصوص قضايا المدرسة الابتدائيه وخارطة القرية الهيكليه وضريبة مجاوري الطرق، تلك القضايا التي طالب العضو الشيوعي ببحثها، فقد اكتفى الرئيس ببحثها في تلك الجلسة بصورة غير رسميه.

وقد تبين ان مفاوضات تجري الان للحصول على قطعة ارض لبناء المدرسة وطالب الرئيس بعدم بحث تلك المفاوضات لان ذلك يؤثر على سيرها.

واما بخصوص الخارطة الهيكليه لقد تبين من النقاش ان تلك الخارطة قد عدلت عدة مرات أثناء مرورها على مختلف الدوائر ولكن المجلس لم يوافق على التخطيط الاولي للخارطة ولا احد يعرف متى يتم البت فيها.

اما بخصوص ضريبة مجاوري الطرق فقد اعلن الرئيس ان جباية تلك الضريبة قد توقفت ريثما ينتهي الخلاف حولها.

ليلاحق الاهالي قضية مجلسهم المحلي

المكر — لمراسل الاتحاد — زار الحاكم العسكري العام في الجليل القرية يوم الاربعاء (١٥-٦) واجتمع في المدرسة مع عدد كبير من السكان ليستمع الى طلباتهم.

وفي هذا الاجتماع طلب الحضور ما يلي:

١ - إلغاء الحكم العسكري عن المواطنين العرب.

٢ - تزويد العمال بالتصاريح اللازمة لتمكينهم من الوصول الى اعمالهم.

٣ - فتح مكتب عمل في القريه.

٤ - إقامة عيادة طبية «لكوبات حوليم».

٥ - إقامة مجلس محلي في القريه.

ولكن الحاكم ذهب دون ان يجيب على هذه الطلبات.

والمعروف ان عدداً من العمال والمواطنين كانوا قبل مدة من الزمن قد وقعوا بمبادرة الشيوعيين على عرائض طالبوا فيها بمكتب عمل وباقامة مجلس محلي وبفتح عيادة طبيه.

وقد اجاب شعوري مدير مكتب الاقليات في وزارة الداخلية على عريضة المطالبة بمجلس محلي برسالة الى احد الموقعين على العريضه، جاء فيها ان قرية المكر هي من ضمن القرى التي سيقام فيها مجلس محلي. وطلب منه التوجه بهذا الخصوص الى حاكم لواء الشمال في الناصرة.

وهكذا يتبين ان نشاط المواطنين يمكن ان يعطي ثماره ولكن على المواطنين ان يلاحقوا مطالبهم.

قضية المواصلات في القرى العربية

يحتجون ويطالبون

عرابه - لمراسل الاتحاد - وقع عدد كبير من عمال عرابة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على عدوان البوليس على عمال طمرة واعتقالهم بالجملة لانهم اضربوا احتجاجاً على عدم تنظيم المواصلات في القرية.

ويذكرون في عريضتهم انهم قدموا عريضة الى وزير المواصلات ومدير شركة ايغد طالبوا فيها بتنظيم وصول الباصات الى عرابة ولكن لم يتم شيء بهذا الخصوص حتى الان مما يدل على ان هناك سياسة منظمة للاضرار بمصالح العمال العرب.

رسائل القراء

متى يدفع القرض لامين شرش

ارسل الينا عامل الدهان والرشاق امين سعيد شرش من الناصرة نسخة عن رسالة موجهة لمختلف الصحف في البلاد يشكو فيها تصرفات صندوق «الكيرن بتوح» وقد جاء في هذه الرسالة:

انني عضو في صندوق «الكيرن بتوح» منذ سنة ١٩٥٤. قدمت في شباط هذا العام طلباً بقرض بمبلغ ١٢٠٠ ليرة لبناء غرفة ومنافع وتصليح داري. وبعد اخذ ورد وافقوا لي فقط على ٩٠٠ ليرة. المعروف لدى الجميع ان المعاملة في «الكيرن بتوح» لقرض بناء غرفة لعامل (وهي قضية حساسة اذ اسكن عند صاحب دار وادفع مبلغ ٢٥ ليرة شهرياً وصاحبها يلح علي بترك الدار) لا تأخذ اكثر من شهر واحد بينما معاملتي لها اربعة اشهر ولغاية الان لم تنته. اذ ما كدنا ننتهي من المعاملة في «الكيرن بتوح» حتى واجهتني معاملة البنك. فقد قدمت لمدير بنك العمال في الناصرة طلباً للموافقة «للكيرن بتوح» على القرض في ٦-٦-٦٠ ومنذ ذلك التاريخ وهو يماطل في الدفع مدعيا انه يجب اخذ موافقة تل ابيب على القرض اولا. ولغاية اليوم (١٩-٦-٦٠) لم اقبض المبلغ وقد راجعت المسؤول في «الكيرن بتوح» طالباً تدخله للاسراع في صرف القرض فرفض مدعياً ان هذا ليس من اختصاصه.

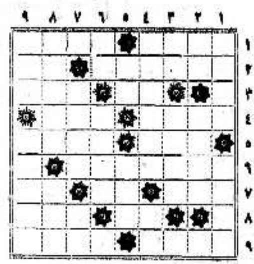
انني اتقدم لكم بهذا الحادث لاطلاع الرأي العام على هذه التصرفات المنافية لقوانين الهستدروت.

البوليس يسوق عائلة الى السجن

وارسل الينا السيد محمد عيسى الطه من كابول رسالة يشكو فيها عدوان البوليس وجباة الضرائب وقد جاء في رسالته مايلي:

هاجم جباة الضرائب والبوليس بيتي بتاريخ ١٠-٦-٦٠ وهم البوليس محمد الصادق والجابي ابراهيم نصير والموظف سامي ابو الفهد. وذلك لتحصيل مبلغ ٣٠ ليرة ضريبة دخل بالقوة مع العلم اني رب عائلة مكونة من ١١ نفراً. وليس لي من مورد رزق سوى ٣٥ دونم ارض افلحها بالطريقة البدائية، ولما حاولت اقناعهم بعجزي عن الدفع دخلوا البيت عنوة وحاولوا الحجز على عجل صغير لزوجتي هو لامه من اصل صداق مهرها. ولما حاولت زوجتي الحيلوله دون الحجز على العجل اعتدى عليها البوليس بالضرب في الشارع امام السكان وعندما حاولت ابنتي البالغة من العمر ١٥ سنة انقاذ امها من يد البوليس اعتدى عليها البوليس بمنكوش فأصابها في عينها. ثم استاق العائلة كلها الى السجن وفيها الطفل الرضيع والذي لا يتجاوز السبع سنوات.

الكلمات المتقاطعة



افقي

١ - اسم علم مذكر - حاجب

٢ - مضيق تركي - سحب

٣ - يجري في العروق - واحد

٤ - زبون - شعر الحيوانات القطبية

٥ - آلة موسيقية - حي في حيفا

٦ - مضحكات

٧ - صبي - قطع - اصابه مس

٨ - حب القهوة - سار ليلا

٩ - يحك ويقشر، يختبىء

عمودي

١ - اسم علم مذكر - رتبة كهنوتية

٢ - من الاحجار الكريمة - مكن

٣ - من اعضاء الجسم - «يعاد» مبعثره

٤ - نوع من الطيور - طلق الوجه

٥ - بحر - من الحليب

٦ - حرف عطف - ضباع

٧ - نهر في بلد عربي - ضرب العملة

٨ - لا شعر له - ذئب

٩ - حب الغمام - بلد على البحر المتوسط

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

نريد ان نتخلص من الطوق

بقلم دياب محمد طه — كابول

في ١٥-٦-٦٠ وصل الى القرية ركب مؤلف من حاكم عسكري الجليل وحاكم الناصرة وحاكم شفاعمرو وممثل وزارة العمل وقد هرع المسبحون بنعمة الحكم العسكري لاستقباله. والقى أحد المخاتير امام الركب كلمة قال فيها «ان الضيوف طوقوا اعناقنا بكرم اخلاقهم». ولكنه اضطر ان يتقدم بعض الطلبات التي رفعها مائة من عمال القرية بمبادرة الشيوعيين مثل: اعادة بناء المدرسة المهدومة واقامة مجلس محلي منتخب الا انه لم يطالب بتحسين المواصلات وبإيصال الباصات الى القرية واضاف طلب فتح مكتب بريد لتسهيل الاتصال بالدوائر الحكومية.

فاذا كان هذا المختار جاداً في طلباته فأين هو «كرم الحكومة الذي يطوق اعناقنا»؟ أم انه قدم هذه الطلبات لذر الرماد في العيون امام الحاح السكان على تنفيذها؟ او لعله يقصد «بالكرم» قيود الحكم العسكري وسياسة سلب الاراضي!

لقد حاول اعوان الحكم العسكري منعي من رفع طلبات السكان وخاصة طلبات العمال في وجه هذا الركب ولكنهم فشلوا واضطر حاكم الجليل العام ان يتحدث عن قضية السير والباصات ولكنه انحى باللائمة على اللجنة التي اشرفت على تعبيد الشارع ووعد ان يتم خلال اسبوع او اسبوعين بناء الساحة لايصال الباصات الى القرية وقال بخصوص العيادة انها من اختصاص وزارة الصحة وان المدرسة يمكن بناؤها فقط اذا جمع السكان اكثرية التكاليف وقال ان المياه هي من اختصاص الهستدروت!!

وختم «سعادته» كلامه قائلا: لقد جئت للتعرف عليكم والمساعدة على حل مشاكلكم ولكن يجب ان تعلموا ان المساعدة تقدم للذين يستحقونها! (وبهذا اراد ان يقول ان كابول لاتستحق المساعدة).

ونسي سيادته ان قرية كابول الصغيرة ساهمت بمبلغ ٢٧ ألف ليرة في تعبيد الشارع اي بمعدل ٢٧ ليرة للنفر الواحد. اوليس هذا دليلا على حسن نية السكان في الوقت الذي لم تساهم فيه الحكومة في ميزانية سلطة المعارف باكثر من الف ليرة. هذا عدا عن الضرائب التي تجبى من السكان بمختلف الطرق؟

اننا نعرف ان سعادة الحاكم لم يحضر للتعرف على سكان القرية وانما جاء ليتحسس امكانية طبخ مجلس محلي للقرية يخضع لمشيئته. وهو اذا تطرق الى مشاكل القرية فقد اضطر الى ذلك امام رغبة السكان الملحة لحل هذه المشاكل.

ان سكان كابول يصرون على اقامة مجلس محلي منتخب يشرف على شؤون القرية ويرفع من مستواها ولن يسمحوا لمؤامرات الحكم العسكري ان تنجح في قريتهم.

ولسكان كابول نضالهم المجيد ضد الهويات الحمراء (١٩٤٩ - ١٩٥٠) وضد محاولات ابعادهم عن البلاد وضد مصادرة الاراضي ووقفتهم مع شعبهم ضد الحكم العسكري اثناء تعيين لجنة رتنر لبحث الحكم العسكري. وفي كل هذه المواقف كان الشيوعيون ولا يزالون في المقدمة.

في صحف البلاد العربية

المعركة في العراق بين مد وجزر
توزيع الاراضي على الفلاحين خطوة هامه

كان قرار المحكمة بتأييد انتخابات الهيئة القيادية للحزب الوطني الدمقراطي العراقي نصراً للقوى الشعبية التي تدعو الى تأليف الجبهة الوطنية لصيانة الجمهورية ومواصلة الكفاح المعادي للاستعمار.

ولكن المعركة بين القوى المعادية للاستعمار والعناصر الموالية له لا تزال على اشدها... وفي هذه المعركة مد وجزر... ونحن ننشر اليوم ما كتبته جريدة اتحاد الشعب حول الاصلاح الزراعي. وهو يدل على ان الفلاحين قد حققوا انجازاً في هذا الميدان... ولكنه انجاز يحتاج الى تدعيم...

قالت

اتحاد الشعب

خلال الاسابيع القليلة الماضية، حققت دوائر الاصلاح الزراعي خطوة هامة بتوزيع (٢٥٠) الف دونم من الاراضي في بعض انحاء العراق، في سنكه سر وخانقين والعمارة والحسينية والصويرة وهناك اراض اخرى مهيأة للتوزيع في سدة الهندية والكفل والحسينية وغيرها، وهذه الخطوة، تعتبر هي اول خطوة لوزارة الاصلاح الزراعي في هذا الشأن. اذ كانت الاجراءات قبل الان منصبة على الاستيلاء فقط. وهي تعتبر خطوة هامة في ميدان الاصلاح الزراعي، وظاهرة مشرقة في حياة الفلاح العراقي وتعبر عن الوجه المشرق للثورة، التي كان ولا يزال من اولى مهامها تصفية النظام الاقطاعي في الريف.

ولهذا فبقدر ما تسرع السلطات وتجد في عملية الاستيلاء على اراضي الاقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين، مع تقديم المساعدات اللازمة لهم، وتوفير الامكانيات والظروف المادية التي تيسر لهم استغلال اراضيهم، بقدر ما يكون المسؤولون قد أدوا الرسالة المودعة اليهم وساروا في تحقيق هدف من اهم اهداف الثورة، وبقدر ما تزداد ثقة الشعب، وخاصة جماهير الفلاحين، بالسلطة وباجراءاتها، يزداد التفافهم حولها وتضامنهم معها. وعلى الضد من ذلك يزداد حقد اعداء الاصلاح الزراعي واعداء الشعب والوطن وتزداد مقاومتهم لكل اجراء مثمر وللسلطة الوطنية نفسها.

وبعد ان تذكر اتحاد الشعب ان خطة التوزيع كانت تفترض توزيع ٧٥٠ الف دونم تقول ان القصور يعود الى عدة عوامل.

وتقول ان موقف السلطات العليا هو المقرر وتستطرد...

فمن المظاهر السلبية لهذا الوضع العام مثلا، ظاهرة «عودة الاقطاعيين» الى الريف، في حين لم يكونوا يجرأون القيام بذلك فيما قبل، وخاصة خلال السنة الاولى من الثورة. ومن هذه المظاهر ايضاً، تجرؤ اعداء الاصلاح الزراعي على شن هذه الحملة المستيرية ضد دوائر ومؤسسات الاصلاح الزراعي والتحريض ضد موظفيها، وتشويه اغراضها وبرامجها. ومن هذه المظاهر ايضاً الموقف السلبي والمعرقل، او المناوئ، من قبل كثير من اجهزة الادارة المحلية في كثير من انحاء العراق، وملاحقة كثير من موظفي الاصلاح الزراعي والتضييق عليهم، وخاصة النشطين المجدين منهم بالاضافة الى اعمال العناية بمسألة الخبرة والاعتماد عليها، ومن هذه المظاهر، كيفية تكوين لجان التقدير التي تحدد التعويضات.

وبعد ان تؤكد ان الاخطر من كل ذلك هي المواقف المناوئة لحرية التنظيم الفلاحي والجهود التي بذلت لشق وحدة الفلاحين وتشويه تنظيمهم... بعد هذا تقول ان اعداء الاصلاح الزراعي الذين فشلوا في احباط الاصلاح الزراعي احباطاً كلياً، يسعون الى تقويض الاصلاح الزراعي بالغائه وجعله كياناً منخوراً لا يقوى على حل القضية الفلاحية الكبرى وذلك بجعل الفلاحين يائسين من جدوى قانون الاصلاح الزراعي مما يخلق انسب الظروف للاجهاز عليه.

ثم تذكر ان الخطة هذا العام ان يوزع ١٬٥٠٠٬٠٠٠ دونم ولو نفذت الخطة الاولى (توزيع ١٬٥٠٠٬٠٠٠) والثانية فستكون اراضي كثير من الاقطاعيين وكبار الملاكين قد وصلت الى ايدي الفلاحين. وتتساءل:

هل سيكتب لهذه الخطة النجاح؟

ثم تجيب ان الامكانيات الواسعة المتوفرة لدى السلطة العليا بالاعتماد على الشعب تستطيع ازالة الظواهر الشاذة المعرقلة للاصلاح الزراعي والطريق لذلك هو:

«الحزم ضد اعداء الاصلاح الزراعي من فلول الاقطاع وعملائهم والقوى الرجعية وعملاء الاستعمار والاعتماد على الشعب، على منظماته الوطنية والاجتماعية الجماهيرية، وعلى الاخص على الجمعيات الفلاحية المعبرة بصدق عن ارادتهم ومصالحهم، وتطهير الجهاز الحكومي من العناصر المعرقلة لتطور الثورة.»

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول اثناء مناقشة ميزانية وزارة الداخلية

هدف الحكومة من عدم اقامة سلطات محلية عربية منع العرب من ادارة شؤونهم واستمرار تدخل الحكم العسكري

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «سياسة الحكومة بان لا تقيم سلطات محلية عربية تهدف الى الحيلولة دون السكان العرب وادارة شؤونهم المحلية بانفسهم، والى مواصلة حكم المخاتير وتدخل الحكم العسكري في شؤون المواطنين» — هذا ما اعلنه النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكلمة التي القاها في الكنيست خلال النقاش على ميزانية وزارة الداخلية.

وتحدث الرفيق طوبي عن الضرائب المحليه واوضح ان اسلوب هذه الضرائب غير عادل ابداً. وقال، ومع ان وزارة الداخليه نفسها تعترف بهذه الحقيقه فانها لم تفعل شيئاً لتغيير الوضع وطالب الحكومة بان لا تكتفي بتعيين لجان للبحث في الوضع بل ان تتقدم قانوناً لتغيير اسلوب الضرائب الرجعي.

وهاجم النائب الشيوعي سياسة الحكومة تجاه السلطات المحليه العربيه وقال ان هذه السياسه التي تتنكر للسلطات المحلية وللخدمات الاجتماعيه للسكان العرب هي السبب في الضائقة التي تعتور السلطات المحلية العربية.

وهنا اشار النائب طوبي انه حيال فقدان المساعدة الحكوميه الكافيه ازدادت ديون البلديات حتى وصلت في ١٩٥٩/٢٨ الى ١٣٣ مليون ليرة، وان ربع ميزانيات السلطات المحلية تنفق على سداد الديون الامر الذي يضر بالبلديات. وقال ان مساعدة الحكومة للسلطات المحليه قد بلغت في ١٩٦٠/٥٩ نحو ٢٤ مليون ليرة اي ١٢٫٩ بالمئة من ميزانيات هذه السلطات فقط.

وذكر النائب الشيوعي وعد وزير الماليه لوفد مركز السلطات المحليه بزيادة هبات الحكومه لها بمبلغ ٥ ملايين ليرة. ولكن ما هي الميزانيه لا تتضمن سوى ٤٠٥ مليون ليرة وهذا بحد ذاته يفصح عن عدم اهتمام الحكومه حتى بالحد الادنى من احتياجات السلطات المحلية.

ان هذا الاهمال والتنكر من جانب الحكومه قد ادى الى ان بلدية تل ابيب — يافا تحتاج قرضاً اجنبياً، امريكياً، الامر الذي يفتح ثغرة لاستعباد رأس المال الاجنبي لممتلكات السلطات المحلية ايضاً.

وطالب الرفيق طوبي بزيادة المساعدات الحكوميه للسلطات المحليه.

الوضع بين السكان العرب

وخصص النائب الشيوعي جزءاً كبيراً من خطابه لقضايا السلطات المحليه العربيه وقال ان اقامة هذه المجالس تجري ببطء شديد. فمن بين ١٠٣ قرى عربيه أقيمت مجالس محليه في ٢٦ قريه منها فقط. ان السكان العرب يطالبون باقامة مجالس محليه لهم وهم يقدمون العرائض ويرسلون الوفود ولكنهم يصطدمون بمقاومة من السلطة، وعلى الرغم من هذا يجيء نائب وزير الداخلية ويزعم في الكنيست ان العرب مستمرون في مقاومة اقامة السلطات المحليه الحديثه...

وندد النائب الشيوعي باقوال نائب الوزير التحريضية الاستفزازيه وقال ان هدفها التستر على سياسة الاضطهاد القومي التي تتنكر لاقامة السلطات المحليه العربيه والتي تساعد على استمرار تدخل الحكم العسكري في شؤون المواطنين.

وقال، ان الحكومة تتنكر للسلطات المحليه باجمعها وتتنكر مضاعف للسلطات المحليه العربيه.

وهنا اوضح النائب طوبي، كما اعترف نائب الوزير، ان المساعدات الحكوميه للسلطات المحلية العربيه هي بمعدل ٢٠٦ ليرة للنفس بينما هي للسلطات اليهوديه ١٤٠٣ ليرة للنفس!!

وفند النائب الشيوعي المزاعم التي كان ذكرها وزير الداخليه بان المساعدات الحكوميه تعين وفقاً لمداخيل السلطات المحلية. وقال الرفيق طوبي ان مداخيل السلطات المحليه العربيه قد زادت في ١٩٦٠/٥٩ بنحو ٢٥ بالمئه عما كانت عليه في ١٩٥٩/٠٨ بينما مداخيل السلطات المحليه اليهوديه قد زادت خلال هذه الفترة بنحو ٥٫٩ بالمئه فقط.

وفي نهاية كلمته طلب الرفيق طوبي من الحكومة زيادة المساعدة، واعطاء مساعدات اضافيه، بغية تطوير القرية العربية التي تعيش في اوضاع سيئة.

عبد الناصر وتيتو يدعوان الى

حل قضية فلسطين سلمياً على ضوء قرارات الامم المتحدة

بريوني — اعلن جمال عبد الناصر وتيتو في بيانهما المشترك اثر محادثاتهما في بريوني انهما يريان حل قضية فلسطين سلمياً بتطبيق ميثاق هيئة الامم المتحدة وتنفيذ قراراتها بهذا الصدد.

وقالا في البيان ان الشعوب تلقت نبأ فشل مؤتمر الاقطاب بخيبة امل عميقة وان قضية السلام العالمي ليست مسؤولية الدول الكبرى لوحدها.

واعلنا ان على الدول ان تعمل لتخفيف عنف الحرب الباردة وخلق جو دولي افضل وكذلك عليها ان تقاوم السياسة القائمة على التهديد باستخدام السلاح.

ماكنة الضرائب تعمل بسرعة هائلة..

قرضان بمبلغ ٧٠ مليون ليرة يجمعان من الجمهور

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — خلال نصف ساعة فقط! بحثت الكنيست واقرت، في القراءة الاولى، مشروعي قانونين يفرضان على جماهير الشعب قرضين حكوميين: «قرض قصير الامد» بمبلغ ٣٠ مليون ليرة لتغطية الزيادة في الميزانية و«قرض للتطوير طويل الامد» بمبلغ ٤٠ مليون ليرة لتغطية الزيادة في ميزانية التطوير.

ومعروف ان الحكومه قررت فرض قرض ثالث (سلفية على الارنونا) بمبلغ ١٥ مليون ليرة غير ان تقديم قانون بهذا القرض الى الكنيست لاقراره قد تأجل الى الان نسوى الخلافات مع «التقدميين» بشأنه.

وبعد ان قدم وزير الماليه اشكول هذين القانونين بكلمة موجزة لم يسجل للكلام سوى نائبين، لفين (من الحيروت) الذي اعلن ان كتلته لن تعارض في مشروع القانون بشأن هذه القروض.

اما النائب الثاني لكان النائب الشيوعي، موشه سنيه، الذي اعرب عن معارضة الكتلة في فرض ضرائب جديدة، على شكل قروض على الجماهير وفي بداية كلمته هتك النائب سنيه القناع عن تلون الحيروت الذي عارض في زيادة الميزانية يوم الاثنين ثم عاد، يوم الاربعاء، وايد فرض هذه القروض لتغطية الزيادة في الميزانية.

ثم شجب النائب الشيوعي المادة في قانون القرض قصير الامد، التي تخول وزير المالية صلاحيات مطلقة لتعيين نسبة الفائدة على كل فئة من سندات القرض.

وتحدث بعد ذلك عن القرض الثاني وخصوصاً تلك المادة التي تخول وزير المالية صلاحية اصدار سلسلة خاصة من السندات المخصصة للاجانب بالنقد الاجنبي وبشروط خاصة دون ان تحدد هذه الشروط ودون تفسير قيمة هذه السلسلة

وقد أجل التصويت على مشروعي القانونين الى الاسبوع القادم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

دورة تثقيفية لقادة الخلايا والفروع في الناصرة وقطاع الخط (في نادي الشبيبة الشيوعيه في الناصرة).

المحاضرة الثانية

المستدروت وكفاح العمال النقابي في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء القادم ١٩٦٠/٦/٢٨ اعضاء الحزب والشبيبة مدعوون للاستماع الى هذه المحاضرة.

توفيق طوبي يقترح [بقية]

ثم بين النائب طوبي الكيفيه التي يقام بها هذا المجلس حتى انتخابه كما يلي:

● عضوان يعينهما مجلس بلدية الناصرة من بين السكان المسلمين في الناصرة.

● الاعضاء التسعه الاخرون تعينهم السلطات المحليه الاتيه، حيفا، تل ابيب — يافا، عكا، الرمله، شفاعمرو، كفر ياسيف، الطيبه، ام الفحم، الطيرة. كل سلطه محليه من هذه تعين عضواً واحداً من بين السكان المسلمين في بلدها.

واقترح النائب الشيوعي ان تنتخب السلطات المحليه مندوبيها لهذا المجلس الاسلامي الموقت خلال شهرين من بدء العمل بالقانون وان تعلم وزير الاديان بذلك وان يجري في اول جلسة لهذا المجلس، انتخاب رئيس له يدير جلساته، ثم انه يضع المجلس دستوراً لاعماله واعماله الداخليه.

واقترح الرفيق توفيق طوبي ان يكون القاضي متساوياً مع حاكم صلح وان يدفع راتبه المجلس الاسلامي من ريع الاوقاف الاسلاميه التي يجب استرجاعها من سلطة القيم على اموال الغائبين وان تكون الاوقاف المصدر لتغطية كل نفقات المحاكم الشرعيه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارة
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني [بقيه]

واسرائيل، الدول التي اعتقدت بانها تستطيع تصفية حساباتها مع مصر بينما تنهمك الامم المتحدة بالبحث في العدوان.

لولا وجود الاتحاد السوفياتي لكانت الامور تطورت بشكل آخر. ولكن الحكومة السوفياتيه ابرقت، في حينه، الى ايدن وموليه وبن غوريون بمذكرات اعلنت لهم فيها ان هناك دولة تستطيع ان تنزل بهم ضربة ساحقة اذا هم لم يوقفوا عدوانهم. وبعد ٢٢ ساعة بالضبط خاف ايدن وغي موليه، الزعيم الاشتراكي زوراً والاستعماري عملياً، وخاف خادمهما بن غوريون، وتراجعوا واذنابهم بين ارجلهم.

والعدوان على سوريا منعناه

واستطرد خروشتشوف يقول، والاتحاد السوفياتي منع عدواناً تركياً على سوريا في سنة ١٩٥٧، ومنع عدواناً امريكياً بريطانياً على العراق في سنة ١٩٥٨، وفي كل هذا ما يؤكد توازن القوى العالمية الجديد لصالح السلام الامر الذي يجعل شن حرب جديدة ليس امراً حتمياً.

مندوبو الاحزاب الشيوعية يحييون

وحيا المؤتمر مندوبو الاحزاب الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطيه واعربوا عن تأييدهم لسياسة الاتحاد السوفياتي السلميه.

جورجي دج يفتتح المؤتمر

وكان السكرتير العام لحزب العمال الروماني جورجي دج قد القى، على المؤتمر، بيان اللجنة المركزيه فرحب بالضيوف ثم استعرض الوضع العالمي والداخلي وقال، ان التعايش السلمي هو السبيل الوحيد لمنع الحرب.

ووجه الرفيق دج هجوماً على السياسة الامريكية العدوانيه وانتقد المواقف التنقيحية للزعماء اليوغسلافيين وأيد سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية في قضايا المانيا ونزع السلاح ودعا الى إقامة منطقة مجردة من السلاح في شبه جزيرة البلقان.

وخصص القسم الاكبر من خطابه للقضايا الاقتصاديه. وقدم الى المؤتمر مشروعين اقتصاديين لسبع سنوات ول ١٥ سنه. وهذان المشروعان يعطيان الاسبقية للصناعة الثقيله. واشار الرفيق دج في تقريره الى المؤتمر ان القطاع الاشتراكي في رومانيا الشعبيه يشمل ٨١ بالمئة من الارض وقال انه أقيمت في رومانيا القاعدة الاقتصادية للاشتراكية.

المعلمون عازمون على المضي في النضال [بقيه]

ولم يشركوا فيها. ولذلك فمن الضروري إصلاح هذا الضعف.

وفي تل ابيب تكلم في الاجتماع سكرتير نقابة المعلمين، لفين (وهو مبائي معروف) فهاجم تقرير لجنة غوري التي تتنكر لمطالب المعلمين وندد بمحاولة هذه اللجنة تجاهل الازدحام في الصفوف وقال ان هناك ٦٠٠ صف معدل الطلاب في كل واحد منها هو نحو ٥٠ طالباً.. واضاف ان سبب ذلك هو قلة ميزانية الحكومة للتعليم. وحينما تعرض الى تحريض نائب وزير الثقافة، آساف، على المعلمين، قال لفين، لقد تعلمنا، من التاريخ، ان الحكام الذين يخشون انهيار حكمهم يسعون الى الادعاء بأن قلة ضئيلة هي التي تثير الشعب.

ثم تحدث دافي بنر (من مدرسة جبولا) فقال، هذا هو الوقت الذي سيفشل فيه نائب الوزير في دق اسفين بين مركز المعلمين وجمهور المعلمين. ان مركز المعلمين لم يقف منذ سنوات مدافعاً عن المعلمين كما يقف الان. وبمدى ما يستمر المركز في هذا السبيل سيلتف جمهور المعلمين حوله.

وفي رده على الثقافي قال لفين ان الصحف مغفله في وجه المعلمين لاثارة غضبهم كما ان الراديو الذي يذيع تحريض نائب الوزير قد رفض ان يذيع رد نقابة المعلمين.

وتقرر في الاجتماع تأييد مركز المعلمين وسكرتيره والاحتجاج على تحريض نائب الوزير ومطالبة وزارة الثقافة باجراء مفاوضات فوريه مع مركز المعلمين حول اوضاع عمل المعلمين في السنة الدراسية الجديدة كما تقرر ان توصيات لجنة غوري لا يمكن ان تكون أساساً للمفاوضات.

ومثل هذه القرارات اتخذت في الاجتماعات التي عقدت في حيفا ونهريا.

وفي نهريا اشترك في الاجتماع معلمون ومدراء عرب من مدارس قرى الجليل الغربي.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ١١٬٢٩٤٫١٥ (١٨٫٨ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٢٧٣٫٧٥	٣٥٫١
حيفا	١٣٫٠٠٠	٣٠٨٢٫٩٠	٢٣٫٧
تل ابيب - يافا	٢٣٫٠٠٠	٥١٨٩٫٣٠	٢٢٫٥
القدس	٥٫٥٠٠	٧٧٢٫٧٠	١٤٫٠
السهل	٧٫٠٠٠	٩٥٩٫٥٠	١٣٫٧
الناصرة	٥٫٥٠٠	٦١٣	١١٫١
الجليل	٢٥٠	٢٥	١٠٫٠
الجنوب	٤٫٢٥٠	٣٣٤٫٥٠	٧٫٨
النقب	٧٥٠	٥٣٫٥٠	٧٫١
المجموع	٦٠٫٠٠٠	١١٬٢٩٤٫١٥	١٨٫٨

جائزة قيمة للفرع الفائز
جوائز للرفاق الثلاثة المبرزين في الحملة

تدعو لجنة منطقة الناصرة الرفاق والفروع للتنافس فيما بينها على الجوائز المذكورة في التبرع الشخصي وجمع تبرعات الاصدقاء والمؤيدين من العمال والفلاحين وجميع المواطنين.

أما الهدف الذي تضعه لجنة المنطقة حتى اول تموز فهو ٣٠ بالمئة.

لقد جمعت المنطقة حتى الان ٦١٣ ليرة فقط. ولكن تقصيرها يعود للفروع المقصرة حتى اليوم ومنها فرع الناصرة.

وفي الوقت نفسه تقدر المنطقة الفروع الاتية التي وصلت وتجاوزت الـ ٢٠ بالمئة من حصصها:

المكر ٢٧ بالمئة، كفر ياسيف ٢٥ بالمئة، الرامة ٢٣ بالمئة كفركنا وطرعان والبعنة وعبلين ٢٠ بالمئة.

فرع وادي النسناس بحيفا

جاءنا من فرع وادي النسناس بحيفا انه جمع حتى الان مبلغ ٣٥٠ ليرة فقط وعليه ان يصل الى مبلغ ١٠٠٠ ليرة (اي ٤٠ بالمئة من حصته) حتى نهاية الشهر الحالي. فعلى كل رفيق ان يدفع حصته من التبرع الشخصي حتى يستطيع الفرع الوصول الى الهدف في الموعد المعين.

أيها الرفاق والاصدقاء

هدفنا أن نجمع حتى نهاية هذا الشهر مبلغ عشرين ألف ليرة. ولا يزال أمامنا اقل من اسبوع واحد للوصول الى هذا الهدف.

فلنتجند جميعاً لتحقيق هدفنا كاملاً في الحملة المالية لهذا الشهر وذلك ليتمكن حزبنا من تقوية النضال للدفاع عن مصالح جماهير الشعب ولنشر الشرح الشيوعي وكلمة الحق والاخوة اليهودية — العربية، كلمة السلام الاسرائيلي العربي، كلمة النضال لتغيير السياسة والحكومة في اسرائيل. لاجل ذلك كله علينا انجاح حملة المؤتمر الرابع عشر المالية.